## شعب الإيمان

- 267 أخبرناه محمد بن عبد ا□ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة Y عن النبي صلى ا□ عليه و سلم بهذا الحديث .
  - و هو مخرج في كتاب مسلم .
  - و فیه دلالة علی أن بغضهم تشهد علیهم ألسنتهم و بعضهم ینکر فیختم علی أفواهم و تشهد علیهم سائر جوارحهم .
    - و يشبه أن يكون هذا الإنكار من المنافقين كما في خبر أبي هريرة .
- و يشبه أن يكون منهم و ممن شاء ا□ و من سائر الكافر حين رأوا يوم القيامة فيغفر ا□ لأهل الإخلاص ذنوبهم لا يتعاظم عليه ذنب أن يغفره و لا يغفر الشرك قالوا : إن ربنا يغفر الذنوب و لا يغفر الشرك فتعالوا حتى نقول إنا كنا أهل ذنوب و لم نكن مشركين فقال ا□ عز و جل أما إذ كتموا الشرك فاختموا على أفواههم فيختم على أفواههم فتنطق أيديهم و تشهد أرجلهم ما كانوا يكسبون فعند ذلك عرف المشركون أن ا□ لا يكتم حديثا فذلك قوله : .
  - { يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون ا□ حديثا } .
    - و هذا فيما روينا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه سئل عن ذلك فذكره .
      - و قد قال ا∏ عز و جل في سورة زلزلت : .
        - { يومئذ تحدث أخبارها } .
- و روينا عن أبي هريرة مرفوعا أنه سئل عمن البيهقي الآية فقال أن تشهد على كل عبد و أمة بما عملوا على ظهرها فتقول : عما كذا و كذا في يوم كذا و كذا فذلك أخبارها .
- و دلت الأخبار عن سيدنا المصطفى صلى ا□ عليه و سلم على أن كثيرا من المؤمنين يدخلون الجنة بغير حساب و كثيرا منهم يحاسبون حسابا يسيرا و كثيرا منهم يحاسبون حسابا شديدا